

آثار المشاكل الزوجية على طفلك

تعاني جميع الأسر ، بين الحين والآخر ، من مشاكل ومشاحنات بين الزوجين ، فلا بد من وجود خلاف وجدال في جميع أنواع العلاقات الزوجية . تحدث هذه الخلافات بين الطرفين نتيجة اختلاف الرأي والنظر ووجود مشاكل معينة .

من الطبيعي أن يفقد أحد الزوجين أعصابه ويصرخ في وجه شريكه ، حتى لو كان لسبب سخي ، لكن من الصعب إخفاء هذه المشاحنات عن الأطفال . عادة ما يلتقط الأطفال هذه الخلافات حتى لو لا تحدث على مرأى منهم ، وحيث تؤثر سلبياً عليهم ، وقد يمتد هذا التأثير على حياة الطفل المستقبلية .

على كل زوجين أن يكونا على يقين ، أن بعد أن يصبح لديهما أطفال يجب أن يكونا حريصان ويتمالكا أعصابهما ولا يتشاجرا أمامهم .

لذلك ، نقدم لك آثار المشاكل الزوجية على طفلك :

نوبات التوتر والقلق

يعتقد البالغون أن الطفل لا يصاب بالتوتر والضغط النفسي ، لكن العكس. عندما ينشأ الطفل في بيئة جدلية و بالمشاكل بين الأبوين ، فمن الممكن أن يصاب بحالة من الاضطراب العاطفي والنفسي ، وحيث تبدأ الكثير من الأسئلة بالتلاعب بعقله ، حول إذا ما كان والداه يحبانه أو اذ انه هو سبب هذه المشاكل أو له أي يد بذلك كما انه يتساءل عن مصير علاقة أهله .

تختلف أعراض الاضطراب العاطفي لدى الأطفال ، فالبعض يلجأ الى إيذاء نفسه ، والآخر يتحول لشخصية عنيفة ، بينما يُظهر البعض علامات القلق المفرط ، كقلة الانتباه أو الإصابة بنوبات الغضب وغيرها .



تأخر الأداء المدرسي

يسبب التوتر العاطفي الذي يصاب به الطفل ، نتيجة المشاكل بين والديه ، بجعله مشتت الانتباه ، وذلك نتيجة تفكيره في تبعيات المشاكل المستمرة في المنزل . كما تظهر الدراسات الحديثة التي أجريت على العديد من الأطفال ، الذي يعاني أهلهم من المشاكل

الدائمة ، انخفاض في درجات اختبارات القراءة والرياضيات ، وارتفاع نسبة المشاكل التأديبية ، بالإضافة الى مشاكل بالادراك مثل انخفاض مهارات حل المشاكل وتباطؤ الوظائف الادراكية .

مشاكل نفسية

عندما يوجد نزاعات شائعة في المنزل بين الأهل ، فكثيرا ما يصاب الطفل بالمشاكل النفسية . الممارك الكلامية المستمرة بين الاب والام ، التي تصل إلى الازدراء والتحقير ، تضع الطفل في خطر متزايد للإصابة بالمشاكل النفسية والاجتماعية ، بما في ذلك الاكتئاب والقلق والعدوان وصعوبة الاندماج مع أقرانه وانخفاض تقدير الذات ...



الآثار السلبية على الصحة العقلية

عندما يرى الطفل أن والداه يتشاجران بشكل مستمر ، سوف يتسبب هذا الأمر له بأضرار بالغة على صحته النفسية ، وذلك على المدى البعيد . يوجد مجموعة من الإضرابات العقلية التي تظهر على الطفل بسبب المشاكل الزوجية الدائمة ، ومن بين هذه المشاكل العقلية الصحية الشائعة : التوتر ، القلق والاكتئاب ، الخوف ، الشعور بالذنب ، عدم الثقة بالنفس ، صعوبة التركيز وتأخر التحصيل الأكاديمي ، الذي يؤدي الى تأخير ملحوظ في المدرسة والمعدل الدراسي.

تأثيرات دائمة

ان كانت تبدو المشاكل العائلية صغيرة ، لكن آثارها على الطفل يمكن أن تكون طويلة الأمد . وفقاً لدراسة حديثة نشرت في مجلة الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للمراهقين و للأطفال ، فالأطفال الذين ينشؤون في بيئة وسط مشاكل الأهل المتكررة ، فمن المحتمل أن يتأثروا في مرحلة البلوغ . يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للاكتئاب والأمراض النفسية العديدة ، خطر تعاطي المخدرات والكحول ، القيام بالسلوكيات المسيئة للمجتمع ، بالإضافة الى مخاطر الفشل بالعلاقات الشخصية والحياة المهنية ، لبعد تخطي سن المراهقة .

